

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث قبيصة : " ملاءتان كانتا مصبوغتتين وقد نفضتا " أي
 نصل لو أن صيدغهما ولم يبق إلا الأثر . ومن المجاز : نفض السور :
 قرأها قال ابن الأعرابي : النفض : القراءة وفلان يندفض القرآن كله
 ظاهراً أي يقرؤه . والنفضة بالضم : نفاثة السواك وضوازه عن
 ابن الأعرابي . وقال غيره : النفضة : ما سقط من المنفوض إذا نفض
 كالنفض بالضم ويكسر . وقال ابن دُرَيْدٍ : نفضة كل شيء : ما
 نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا : نفض من ورق وأكثر
 ذلك في ورق السمر خاصة يجمع ويخبط في ثوب . والنفض بالكسر :
 خرق النحل في العسالة عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة . أو : ما
 مات منه فيها نقله الصاغاني . أو النفض : غسل يسوس فيؤخذ
 فيدق فيلطح به موضع النحل مع الآس فيأتيه النحل فيعسل فيه
 أو هو بالقاف وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري وأما الفاء فتصحيف .
 والنفض بالتحريك : المنفوض وهو ما سقط من الورق والثامر وهو
 فعل بمعدني مفعول كالفحص بمعدني المقبوض والهدم بمعدني
 المهودوم . والنفض أياً : ما تساقط من حَبِّ العنب حين يوجد بعضه
 في بعض وفي اللسان : حين يأخذ بعضه ببعض . والمنفض كمنبر : المنسف
 وهو وعاء يندفض فيه التمر . والمنفض : المرأة الكثيرة الضحك
 نقله ابن عباد هكذا أو هي بالصناد المهمللة وهو الصواب وقد
 ذكر في موضعه . ومن المجاز : النفاض : حمى الرعدة وفي الصحاح :
 النفاض من الحمى : ذات الرعدة قال ابن سيده : مذكر . ويقال :
 نفضته وأخذته حمى بنافض بزيادة الحرف وهو الأعلى وحمى نافض
 بالإضافة وقد يقال : حمى نافض فيوصف به وفي حديث الإفك " فأخذتها
 حمى بنافض " أي برعدة شديدة كأنها نفضتتها أي حررتتها . وقال
 الأصمعي : إذا كانت الحمى نافضاً قيل : نفضته الحمى فهو منفوض .
 والنفضة كبسرة ورطبة والنفضاء كالعرواء : رعدة النافض .
 وقال البراء بن مالك رضي الله عنه يوم اليمامة لخالد بن الوليد رضي
 الله عنه : " طيدني إليك " وكان تضيبه عرواء مثل النفضة حتى

يُقَطَّر . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّلَاثَةَ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الثَّانِيَةَ
وَبِهَا رُويَ الْحَدِيثُ وَالاسْمُ : النَّفَاضُ كَسَحَابٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَاضُ
: الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ أَي تَقْطَعُ الْأَرْضَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا أَوْ أَنْفَضُوا : هَلَكَتِ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَضُوا : فَنِي زَادُهُمْ وَهُوَ
بَعِيدٌ مَعْنَى أَرْمَلُوا وَعِيدَارَةُ الصَّحَابِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ : هَلَكَتِ أَمْوَالُهُمْ
وَأَنْفَضُوا أَيضًا مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَنِي زَادُهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ
نَفِدَ طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ : .
لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ ... إِذَا أَنْفَضَ الزَّادُ لَمْ تَنْفَضِ